دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
المصدر:	المؤتمر السنوى التاسع - تكنولوجيا التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة - مصر
المؤلف الرئيسي:	محمد، زينب محمد أمين
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2003
مكان انعقاد المؤتمر:	القاهرة
رقم المؤتمر:	9
الهيئة المسؤولة:	الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم و جامعة حلوان
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	87 - 90
رقم MD:	503191
نوع المحتوى:	بحوث المؤتمرات
قواعد المعلومات:	EduSearch, HumanIndex
مواضيع:	الوسائل السمعية والبصرية ، تكنولوجيا التعليم ، ذوو الاحتياجات الخاصة ، مصادر المعلومات ، الإعاقة السمعية ، الإعاقة الحركية ، الإعاقة البصرية ، التربية الخاصة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/503191

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

أ.م.د زينب محمد أمين
أستاذ تكنولوجيا التعليم ، بكلية التربية النوعية،
جامعة المنيا ، جمهورية مصر العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يستطيع احد ينكر ان لكل فرد من أفراد المجتمع وجوده وكيانه الخاص به، وان بكل مجتمع من المجتمعات فئة تتطلب خدمات خاصة لكي يتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وهذا التكيف لا يتأتي من قبلهم بل يقع عاتقه علي من يحيطون بهم. ويطلق علي هذه الفئة مسمي "ذوي الاحتياجات الخاصة"، وهم مجموعة من الأفراد يحتاجون إلي نوع خاص من التربية وخدمات عديدة مرتبطة بها نظرًا لانحراف مستوي أدائهم عن متوسط أداء نظرائهم العاديين، أو نظرًا لفقد مقدرتهم علي التواصل مع الآخرين بالدرجة التي يستلزم معها تعديل البرامج التربوية والتعليمية المعتادة.

وتمثل هذه الفئة من ١٠% - ١٢% من أفراد المجتمع. ويمكن تصنيفها إلي أفراد ذوي الإعاقة السمعية - لغة الإشارات -؛ الإعاقة الحركية - تيبس العضلات وتقلصها، والتحول العظمي -؛ الإعاقة الاجتماعية؛ الإعاقة الكلامية - مشاكل النطق -؛ الإعاقة البصرية - لغة بريل، إشارات فاقدي البصر -؛ الإعاقة الذهنية - إصابات المخ، التخلف العقلي، نقص الانتباه، والنشاط الزائد -؛ الإعاقة البدنية - الصداع النصفي، إصابات الحبل الشوكي، الشلل الدماغي، البتر، داء الفيل، والإرهاق المزمن -؛ الإعاقة التعليمية - بطء التعلم، التأخر الدراسي، وصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية -؛ التفوق العقلي والموهبة الإبداعية والقدرات الخاصة؛ الاضطرابات السلوكية والانفعالية؛ التوحد؛ الإدمان؛ والتقدم في السن.

وتختلف طبيعة الأفراد "ذوي الاحتياجات الخاصة" عن الأفراد العاديين في كثير من الجوانب الجسمية، العقلية، النفسية، الحركية، ... الخ. وهذا ما يحتم بالضرورة وجود برامج تربوية خاصة بهؤلاء الأفراد، تتنوع وفقًا لاختلاف وتباين هذه الاحتياجات والمتطلبات الخاصة التي ينبغي مساندتها وتلبيتها وتقديم البرامج والمساعدات لتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي لهم . ***ولذا يجب أن تشتمل هذه البرامج التربوية على النواحي التالية:***

نواحي علاجية: تتعلق بمساعدتهم علي التكيف.

نواحي وقائية: تتعلق بمساعدتهم علي التهيئة لمواجهة ظروف الحياة وإشباع رغباتهم.

نواحي نمائية: تساعدهم علي النمو ليصبحوا فئة منتجة ومشاركة ونشطة.

وبالتعرف علي الخصائص والاحتياجات المشتركة التي تجمع بين أفراد هذه الفئة يمكن تحديد واختيار الأسلوب التعليمي الذي يتناسب ونمط تعلمهم، ووضع برامج التعليم والتعلم في ضوئها، لكي ينمو أو يتعلموا طوال حياتهم أو من خلال فترة من حياتهم. ويمكنهم أن يشاركوا بفاعلية أو يتدربوا أو يتوافقوا مع المتطلبات الحياتية بقدر ما يستطيعون. ويتأتي ذلك من خلال الاستثمار الأمثل لتكنولوجيا التعليم بما تتضمنه من وسائل وأساليب واستراتيجيات تحث علي التعلم النشط المحفز والتدريب التقني والمهني الذي يخرج أفراد منتجين ومتوائمين مع الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل.

ومن ثم باتت الرؤية حتمية وضرورية لمواجهة التحديات المستقبلية الداخلية التي تشكلها فئة "ذوي الاحتياجات الخاصة" للتربية عامة ولتكنولوجيا التعليم خاصة، والمتمثل البعض منها في تمهين هؤلاء المتعلمين، نظرًا للتزايد الملحوظ في أعدادهم. فضلاً عن أهمية دراسة الواقع المعاصر وما تحمله طياته من آثار وتحديات فكرية، اجتماعية، تقنية، تنموية، موروثات ثقافية، وتداعيات في المستقبل.

ويتمثل دور التكنولوجيا الحديثة في تقديم الرؤى المستقبلية، والخدمات والبرامج التعليمية الخاصة، والحلول الإبداعية المبتكرة لمشكلات التعليم والتي تسهم في إعادة صياغة وتصميم المحتوي التعليمي المقدم لهم بشكل يساعدهم في الحصول علي المعلومة بيسر وسهولة، وفي تقديم التطبيق والممارسة والتدريب والتجريب الفعلي من خلال الممارسات التربوية المتنوعة لتشكيل شخصيتهم وتنظيم تعلمهم واكتسابهم للمعارف والمهارات الاجتماعية للتواصل بفاعلية، وتقديم الخدمات التعليمية سواء التي تسعي إلي تنشيط قدراتهم العقلية وتأهيلهم حتى لا يتعرضوا لمشكلات نفسية وتربوية، ولكي يندمجوا في المجتمع ويصبحوا أفراد منتجين لا عبئًا علي أسرهم ومجتمعهم، أو لمن يقومون بتقديم هذه الخدمات لهؤلاء الفئة من الأفراد لمساعدتهم علي النمو إلي أقصي حد تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم لتحقيق النمو السليم الذي يتم من خلاله تحقيق ذاتهم.

وتتمثل هذه الحلول في المحاور التالية ، وهي :

حلول مادية: متمثلة في توفير الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل والمصادر التعليمية والبرمجيات أو اقتنائها.

حلول فكرية: تشتق من نظريات التعليم والتعلم وتحويلها إلي كفايات تعليمية لتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهؤلاء الأفراد، وإعداد الكوادر البشرية المدربة واللازمة للعمل في هذا المجال وفق معايير وأسس تربوية يمكن إكسابها من خلال برامج الإعداد.

حلول تصميمية: تتمثل في مراعاة الأساليب التقنية عند تصميم وتطوير مصادر التعلم والبرامج والمواد التعليمية - المنتجة أو الجاهزة - التي تتناسب وطبيعة هذه الفئة من المتعلمين واحتياجاتهم.

كما ينصب دور التكنولوجيا الحديثة على النواحي التعليمية المرتبطة بالإعاقة، فيما يلي:

التدريب: علي كيفية التعامل مع هذه الاحتياجات في ضوء الاهتمام العالمي والقومي بذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم. والحاجة إلي التوسع بإدخال نظام الوحدات التأهيلية المبني علي الكفاية في مناهج هذا النوع من التعليم الهادف إلي التأهيل وإعادة التأهيل لمهن ومهارات تستجد الحاجة إليها، واعتماد برامج جديدة تأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم ومتطلباتهم. حيث لم يحصل المعلمون علي تدريب كاف لدمج التكنولوجيا والتعلم التقني في جوهر التعليم الصفي. كما لم يحصلوا علي الدعم الفني الذي يسهم في حل المشكلات وقت حدوثها.

الإعداد: إن التطور العلمي والتكنولوجي السريع في مجال التربية الخاصة يقضي بالضرورة إلي إعادة التفكير الجاد في مراجعة برامج إعداد المعلم قبل الخدمة في ضوء التحولات النظرية والفلسفات التربوية المعاصرة، لاستشراق نماذج تربوية بديلة لهذا الإعداد لتنفيذ التدريب الميداني الذي يعتمد علي التعاون بين جميع الهيئات المعنية بالتدريس، لتقديم خبرات تكاملية للمعلم، ونمذجة التكنولوجيا في التعليم بدلاً من تقديم مهارات تدريسية علي نحو مجزأ، وتوفير كوادر بشرية ليتفاعلوا مع الكم الهائل من المعارف المرتبطة بمجال إعاقة ما، ولديهم اتجاهات إيجابية نحو هذه الفئة من الأفراد. وتشمل هذه الكوادر البشرية المعلم الكفء المؤهل أكاديميًا، تربويًا، مهنيًا، وثقافيًا قبل وأثناء الخدمة تتولى مهام التأهيل والتعليم المستمر. والأخصائي الذي تتوفر لديه كفاءات تؤهله لتنفيذ البرامج التعليمية وتقديم دور التكنولوجيا في قاعة الدراسة كأداة للبحث والتفاعل وللضبط الذاتي لسرعة التعلم. كما يتضمن الإعداد أيضًا في ثناياه إعداد المقررات والمناهج الخاصة بهذه الفئة من المتعلمين، وتحديث الأنظمة والبرامج الخاصة بالتدريب التقني والمهني لمعلمي هذه الفئة لرفع مستوي الإنتاجية والمهارات التي يزداد تنميطها باضطراد.

التصميم: تبني سياسات واستراتيجيات قومية للتعليم التقني والمهني تلبي احتياجات هذه الفئة، وتتجاوب مع المستحدثات العلمية والتكنولوجية وانعكاساتها علي متطلبات سوق العمل والنمو المتزايد في أعداد "ذوي الاحتياجات الخاصة" من خلال تصميم التعليم ومصادر تعلم للمحتوي التعليمي المقدم لمتعلمي هذه الفئة بما يسهم في نمو الذاكرة والإدراك والتخيل وتركيز الانتباه، والذي يسهم بدوره في سعة معالجة المعلومات التي ترتبط بدورها بالانتباه الاختياري لدي المتعلم عن طريق الإثراء التنبيهي.

الإنتاج: يتمثل في الأفراد ذوي الخبرة في إنتاج البرامج والمواد التعليمية سواء كانت هذه البرامج لأغراض تدريسية أو تدريبية، علاجية أو إثرائية. حيث يفتقد المعلمون للبرمجيات التي تدعم الأهداف الرئيسة للمنهج والمصممة بشكل جيد بناءً علي الافتراضات الحديثة حول التعلم والتدريس لهذه الفئة من المتعلمين.

الإدارة: تتمثل في تنظيم وإدارة المشروعات والمعارف ومصادرها داخل العملية التعليمية للتحقيق، بالإضافة إلي الإجراءات والأعمال الروتينية والمهام التنظيمية لتصعيد الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة وشبكات المعلومات لتحديث وتطوير البرامج التربوية والتعليمية وتبني مشروع إنشاء شبكة معلوماتية

خاصة بهذه الفنة وتوافر الدعم التعليمي للتدريب والاستشارة عند الطلب فتوظيف التكنولوجيا عامة وتكنولوجيا التعليم خاصة بفعالية في الموقف التعليمي يتطلب رؤية واضحة لأهدافنا وتطوير خططا تقنية محددة لتحقيقها.

التوزيع: يتمثل في إمكانية نسخ ونشر وتبادل مصادر التعلم المنتجة بمختلف أنواعها بين أفراد هذه الفنة، أو بين الأفراد المسئولين عن تعلم هذه الفنة لتوظيفها في عملية تأهيلهم وتعلمهم وتعليمهم.

وتتمثل وسائل التكنولوجيا الحديثة في ظل ظهور مستحدثات لا حصر لها، فيما يلي :

أولاً - وسائط إلكترونية تستخدم كأدوات توصيل وتعليم وتعلم، ومن أمثلتها:

مؤتمرات الفيديو Video Conferences، المؤتمرات المسموعة Voice Conferences ، المؤتمرات المسموعة من بعد Audio / Tele Conferences ، النص الفائق HyperText، الفيديو التفاعلي Interactive Video، الوسائط الفائقة HyperMedia، الوسائط المتعددة المتفاعلة Interactive Multimedia، النظم الخبيرة Expert Systems، الكمبيوتر التفاعلي، المحاكاة الكمبيوترية، الألعاب التعليمية الكمبيوترية، تكنولوجيا التحديق بالعين Eye Gaza، التخاطب الصوتي، التصفح بالصوت عبر الإنترنت، التسجيلات المسموعة، التسجيلات المرئية، برامج الأقمار الصناعية Satellite Programs، الخادم التربوي Pedagogical Server، الاتصال بواسطة الكمبيوتر Computer Mediated Communication، البرامج التعليمية غير المشتركة - الخاصة بكل فنة - Disjointed Incremental، التعليم من بعد، المدرسة الإلكترونية E- School، الجامعة الافتراضية Virtual Univesity، ... الخ.

ثانيًا - وسائط إلكترونية تستخدم كمصادر للمعلومات، ومن أمثلتها:

الكتاب الإلكتروني E- Book، البريد الإلكتروني E- mail، المناقشات المباشرة On- Line Discussion، المكتبة الإلكترونية E- Liberary، قواعد البيانات المباشرة On- Line DataBases، رسومات بيانية وتكوينات خطية مسموعة Audio Graphics، المعمل الافتراضي Virtual Laboratory، المتحف الافتراضي Virtual Museum، قاعات الدراسة الافتراضية Virtual Classroom، المتعلم الافتراضي Virtual Student / Learner، التدريب الافتراضي علي الإنترنت، الاستدعاء المباشر علي الهواء Call- In، المقررات تحت الطلب Courses on Demand، ... الخ.